

شباب الصحابة □ الشيخ محمد خيرى سلسلة عظيمة قصص

الصحابة 1

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد

فهذه السلسلة هي بعنوان عزمة. نتكلم فيها بحول الله وقوته عن عزمة هذا الدين وعظمة من حمل هم هذا الدين ورجال هذا الدين فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضاه

في فتوح العراق والشام كان في قائد اسمه رستم رستم ده في يوم من الايام طلب من قائد المسلمين وكان هو سعد بن ابي وقاص انذاك طلب يعني وفد آآ من اصحاب الرأي حتى يتم النقاش يعني يشوف الموضوع رايح فين وجاي منين وانتم مين وعاوزين منا ايه وايه اللي ممكن نتحور فيه وعاوزين نتفق فاراد آآ يعني وفد انه يرسل سعد رضي الله عنه وفدا عظيما من اصحاب الرأي ليتم النقاش

وبالفعل بدأوا اه يتكلموا وسعد بن ابي وقاص جمع اه مجلس حرب الحرب والشورى لديه. وبدأوا يتناقشوا مين اللي يروح ربعي بن عامر كان من الناس اللي كانوا موجودين في المجلس دوت

فقال له ان هؤلاء القوم قوم تباهي. الناس دي بتحب الياه؟ يعني التباهي واهل طرف ويحبوا التفاخر والكلام دوت واننا لو فعلنا ذلك يرون اننا قد اعتدنا بهم. يعني عملنا لهم قيمة زي ما بيقولوا يعني

ويعني كبرناهم وبقي لهم مكانة عزيمة يعني ولكني انا شايف هو من اهل الشورى يعني. فبيقول لي سعد انا شايف والله بوضوح يعني احنا ممكن نرسل واحد بس يشعر انهم

اننا غير مهتمين بهم فيهون ذلك في قلوبهم فيتجادل معه القوم وبالفعل طيب سعد لما اقتنع بالفكرة قال من نرسل؟ طب انتم شايفين مين اللي يروح فكروا شوية كده فقال ربعي سرحوني. ما عنديش مشكلة انا ممكن اروح

دعوني اذهب اليه اكلمه وسبحان الله وقع في قلب سعد الرضا ووافق على الكلام ده. ذهب ربعي بن عامر اللي يقابل رستم. رستم ده كان حاجة كبيرة جدا يعني ان شاء الله

والله ممكن يبجي معنا في السلسلة او مع اخواني فربعي هذا آآ راح له وما كانش يعني ربعيه من من قواد الجيوش الكبيرة يعني كان واحد عادي يعني وان كان يعني له سيادة في قومه

لكن على قد العائلة واللي واهل الحي لكن مش على المسلمين قل لهم يعني انطلق ربعي وكان راكب فرس صغير له ذيل قصير وده شيه تهان به الخيول يعني ما حاجة مش بروباجاندا يعني مش حاجة ايه عليها القيمة

يعني آآ تجذب الانظار وكان لابس سياب بسيطة جدا وآآ بدأ ينطلق. وطبعا انتم عارفين ان في مواطن سنن المدافعة آآ هناك اشياء آآ تكون جائزة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض هذه المشية الا في هذا الموضوع

احيانا بتكون المشية ديت والمشي ده والطريقة ديت ده مشي فيه كبر او فيه خيلاء لكن هذا لاجل دينك ده له معنى تاني خالص. فهو سبحان الله تحرك ربعي ولبس هذا الامر وبدأ ينطلق

وزهب لملاقاتي مقابلة ترستم وحاطط السيف بتاعه في وسطه وكان سبحان الله كان في شيه غنموه من الفرس اخدوه آآ غنيمة من النافورس. فواخذ معه حاجة من الحاجات ديت ايه؟ حاططها معه يعني

ليه؟ بحيس ان الناس اول ما تشوفهم كانه يقول لهم هذا كان في ايديكم بالامس فاصبح اليوم في يدي وهذا امر طبعا يؤثر كثيرا لنفسية الناس ديت ويا سبحان الله المهم يعني قصة طويلة جدا دخل عليه ان شاء الله في مواضيعها نتكلم عنها. ودخل آآ طبعا هم حبوا

يهرهه ويوروه قد ايه ان دي الامة العظمى يعني وان هم حاجة كبيرة قوي ففارشرين سجاد كبير. قيل ان مية وستين وقيل من مية خمسة وثمانين متر. حاجة ضخمة جدا يعني

بحيس اول ما يدخل كده يتوه فهو داخل وماشي وداخل عليهم ومعه السلاح بتاعه فقالوا له ضع سلاحك فلما قالوا له ضع سلاحك وامروه ان ينزع السلاح؟ قال لا انتم دعوتموني. فان اردتم ان اتيكم كما احب والا رجعت. لآ انا ادخل بمزاجي وبالطريقة اللي انا شايفها انت ما تفرضش علي حاجة احنا جايين نتحاور انا هاجي باللبس اللي انا عاوزه واجي حاطط السيف بتاعي

في غمضه معي. ما تقوليش شيل شيل السيف لا

المهم آآ الخيل بتاعه هيربطه فين طبعا هم عاملين مقاعد كده واماكن ايه حواليههم من ذهب عاوزين ايه يبهره فيروح ماسك قطعة كده مكان لاهل مذهب ويروح رابط الخيل بتاعه والفرس بتاعه به

تعالوا الناس هتتجنن هو اراد ان يرد على الرسالة برسالة هم طبعا بعثوا له رسالة. الرسالة دي بتقول لهم ايه؟ بتقول لربعي. شف الابهة وشوف الفشخرة وشوف احنا فين. ملكنا اه ناصية

الدنيا بشوف الدنيا فين يمكن انت ايه سبحان الله احنا عارفين كده لما بلقيس مرسله اليهم بهدية فهي عاوزه تنزر هيعملوا ايه فهي دي سبحان الله الاغراء بالايه؟ بالمباهاة فلما شاف الرسالة ديت رد عليهم بايه؟ برسالة برضه عملية. الرسالة الصامتة رد عليها ايه؟ بصمت اشد

فكأنه لا يراها ولم ينشغل بهذا الامر مش بقى ما شاء الله وجايبيته منين طب ممكن اخد سيلفي معه طب ما شاء الله لا قوة الا بالله ده لا اخوة لو عرفوا الحاجات دي كلها احنا ممكن نبقي ايه يعني ايه حبايب وكلنا نتعايش بالسلم والامان والحب والاحسان والدنيا وامان والقصص اللي ايه الجميلة دي لا لا اه هؤلاء مختلفون تماما. لذك اه لاجل اهي يعني عظمة هؤلاء جاءت هذه الكلمات المهم لما لاقوه كده

اخبار رستم اخباره رستم بالمعنى دوت وان الراجل اللي جاي ده خلي بالك واضح ان هو مش شاغل القصص دي كلها فدخلوه على رستم فدخل على رستم. فاول ما دخل

يعني عاملين له بقى قبهة وبتاع ما نشغلش بها اعدل الارض قعد على الارض فلما سألوه انت قايل ايه قاعد على الارض ايه اللي مقعدك آآ على الارض؟ طب ما تقعد معنا

فقال لهم كلمة جميلة جدا قال لهم ايه؟ انا لا نستحب ان نجلس على زينتكم لا لا انا اقعد في المكان اللي انا عاوزه انا لي طقوسي الخاصة وده سبحان الله موجود الان بالمناسبة

موجود عند من لم يمسخ من هويته حتى ولو كانت ارضية انزروا مسلا للجماعة اليابانيين او الجماعة الهنود مسلا تلاقي مسلا عالم كبير في الهند ولا عالمة كبيرة ولا بس كده

من وجهة نزرنا احنا كمصريين مسلا ان ده عامل زي ما يكون ملاية ملونة. ملاية السرير تحس كده يعني حاجة كده متلخبطة ايه يا عم اللبس ده والكلام ده هوية تلاقيهم وهم بيطلقوا القمر الصناعي عندهم اه لا ينتزع من هويته. هو دي طريقة لبسه. هي دي طريقة عيشته هي دي طريقة اكله. هي دي طريقة شربه. هي دي طريقة

اللي هو عايش بيها وهي ايه ويرى بيها الحياة وشايف ان هيا دي مصدر عزتها آآ اخوانا في الخليج الفترة والعقال ومش عارف ايه والقصة دي كلها هو شايف كده يقابل آآ ما عندوش آآ ارتيكاريا. في بعض الناس كده يقول لك ازاى

قابل ونعمل والكلام ده كله لا لا عادي جدا كم من آآ كرافتة وبدلة ركعت وسجدت يعني غترة وعقال. والعكس طبعا. واديكم انتم شايفين الدنيا ماشية ازاى. فالقصة مش ايه

مش بمخارجك لكن بما داخلك. ولذك كل من يبحث عن مجد خارجه فاعلم ان هذا ما حدث الا لنقص تنفيه يعني اللي عاوز الناس تحترمه عشان هو ابن فلان طب ده حاجة خارجك

لكن عاوز الناس تحترمك لعلمك لجلالة اخلاقك ده موضوع ثاني. فهو اصلا يعني الناس تقدر التقدير الحقيقي. التقدير الخالد هو على حسب ما تحمله داخلك. ولذك مسلا البنت الجميلة عاوزه الناس تقدرها عشان جمالها

او تقدرها عشان مالها او عشان نسبها. ده ينفع؟ لأ سبحان الله طيب ليه؟ اولاً من جمال الدين انه لم يربط الناس بهذا. فقال لك ان المرأة تنجح الاربعة وذكرك لك الثلاثة دول والاربعة لدينها

طيب ايه اللي بيديها تقدر هي تطوره داخلها في نفسها يعني الجمال تقدر هي تعمله المال تقدر هي تعمله هي يعني مش تحكمت ان هي تتولد في اسرة متوسطة الحال. مش بايديها. مش بايديها ان هي

يعني اتولدت في بيئة يعني يعني ايه الجمال بتاعها يعني متوسط. متوسطة الجمال. او ان النسب بتاعها بسيط لكن بيديها بتوفيق ربها ان هي تغير اخلاقها وتغير دينها وتغير ايه يعني تغير دينها لو ما كانتش غير مسلمة والكلام ده وترتقي

هنا يقول لك ان مش اسلام يقول لك ايه؟ الحق البنت دي جميلة جميلة الروح جميلة الاخلاق تحتوي على جمال باطن يكسو جمال الظاهر فانتبه لها فالمعنى ده مهم جدا ان الانسان ياخذ باله منه. هو ربعي مش فارق معه القصص دي كلها. انا القصص دي كلها ما مش فارقة معي. انا جاي

بهويتي بحالي بسمتي فربعية آآ رضي الله عنه. طبعا انا لا اقصد ان الموضوع دلوقتي لبس وسياب. انا بتكلم على الفكرة العامة.

الفكرة العامة ان الانسان ما فيش مشكلة انه ممكن ايه يكون لابس زيهم

وما فيش مشكلة لكن انا بتكلم على الفكرة العامة بتاعة ربعي. ربعي قال له لا نجلس لا نستحب لا نحب ان نجلس على زينتكم. فقال له ثم جاء بكم؟ انتم ايه اللي جابكم هنا

فقال ان الله ابتعسنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان الى عدل الاسلام. ومن الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة العجيب العجب العجاب ان ربعي ما كانش متفق مع سعد ابن ابي وقاص ان هم هيقولوا الايه الدباجة دي ليه؟ لان الدباجة دي والمفهوم ده هو كان في عقل كل مسلم وده من افضل ما تستقبلي به رمضان بعد توفيق الله لك ايه هي انك ايه اللي ممكن انت تستفيده وتستقبل به رمضان

يا جماعة اول امر نزل في رمضان من القرآن ما هو؟ اول امر نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان كان ايه هو طبعاً القرآن نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان. واول امر طرق مسامع النبي صلى الله عليه وسلم هو اقرأ. المرتبط بالوعي فانت لازم تفهم دينك كويس لان ناس كثير جدا تستعد لرمضان يستعد لرمضان ازاي؟ بالصلاة والعبادات والايمانيات والكلام ده. جميل. لكن كثير جدا من هؤلاء ييفتر بعد كده ويضعف بعد كده. وتلاقيه من اول شوال كل حاجة رجعت تاني عشان كده في ناس كثير ممكن تاخذ حسنات في رمضان. لكن مش شرط يغفر لها في رمضان

ليه؟ لان هو ما تابش ما هو مش فاهم اصلاً القصة ماشية ازاي فاحنا محتاجين ان احنا نفهم ديننا كويس جدا وده اللي ان شاء الله هنتكلم فيه في الاسلام

الاسلام ده هو ايه هو الاسلام اصلاً؟ هل احنا فاهمين كويس جدا الاسلام؟ وعارفين الاسلام بيتكلم عن ايه؟ وايه اللي يعلمنا سبحانه الله التصور بيؤسر جدا في التصرف والعلماء يقولون ان الفكر اه هو دافع السلوك فالسلوك مرآة الفكر حضرتك عاوز سلوكك بيتغير والكلام ده كله ليه؟ بل الصحابة رضي الله عنهم امبارح بيعبد الاصنام ويرتكب الفواحش ويشرب الخمر في فكرة جات له خلاص غيرت السلوك ده صح؟ يعني هي جت فكرة ولا جت عبادة؟ يعني ولا هو يعني مسلاً قام صلى مسلاً فالموضوع اتغير؟ لا هي فيه فكرة زهنية تحرك معها القلب انتبه كل شيه. ولزلك الذي لا يشغل عقله هو ما بين ايه؟ اما ان يشغلوا التشغيل الحقيقي ويستعمله. فاما من باب الكسل والغفلة او من باب العجز. عنده عجز حسي. فاللي عنده العجز حس غير مكلف اصلاً شرعاً اللي هو المجنون مسلاً اللي فاقد عقله اللي في غيبوبة في النوم ده كله ليه النائم مش بيتحاسب ليه اللي في غيبوبة مش عليه حاجة

ليه المجنون مش عليه حاجة؟ لان فقد المحرك وهو العقل نسأل الله السلامة. وفي ناس بتفقد ايضاً المحرك ده لانشغالهم بالايه؟ باللهو اللي اتكلمنا عنه في دروس الفجر. والغفلة. يوم القيامة لو كنا نسمع ونعقل في ناس هتقول كده عافانا الله واياكم. لما يشوفوا السعير يقولوا ايه اللي جابنا في السعير دي هل اللي جابنا هنا ان احنا يعني ما صليناش وانفقنا لا هو قال لك ان ايه المحرك؟ المحرك ما كنش موجود اللي هو العقل والسمع نعم الادوات التي تغزي الجوارح فمهم جدا ان احنا نغير مفهومنا او نصحح مفهومنا نجدد المفاهيم. لان المعاني بتؤسر جدا بعد ذلك في انطلاق الانسان في المباني اما بيكون معك المعنى الدنيا بتختلف

فانت لازم تفهم اسلامك كويس ولازم تفهم دينك كويس تفهم العبادات المراد من التراويح. يعني ايه المراد من التراويح عشان لما يجي في يوم من الايام اكون انا مريض ومش قادر انزل او يكون المسجد ممنوع او او او زروف زي اللي احنا فيها. انا هو ايه المراد من التراويح وهل التراويح غاية ولا هي جسر بيوصلني لحاجة تانية طيب هل انا مركز دلوقتي في الوصول للحاجة التانية ولا لا

سبحان الله الشاهد ان ربعي رضي الله عنه ما تكلم مع سعد ابن ابي وقاص واتفقوا ان هم هيقولوا ايه لكن هو كان عارف كويس جدا الدين بتاعه الدين اللي هو ايه؟ متبنيه. بيقول ايه الاسلام ده

فقال له ان الله ابتعسنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن جور الاديان هو شايف ان كل الاديان جائرة زالمة واضحة له. مش محتاج ياخذ عشرين يعني الدورة عشرين ساعة عشان يفهم ان مش محتاج يقرأ ثلاث اربع مجلدات عشان يفهم دور الاديان. لا هو

ووعيه مستوعب كويس جدا. ايه المآخذ على كل منهج ارضي ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا. هو شايف الدنيا ضيقة اوي اوي اوي الى عدل اللي هي سعة الدنيا والاخرة. سبحان الله ويكمل معه الحوار يعني ويتناقش معه لكن ليس هذا هو الهدف اللي انا اردت ان انا اتكلم فيه اه في موضوع اه استمر يعني في قصة الوفد دوت. لكن اللي عاوز اركز فيه ان احنا هنتكلم ان شاء الله في السلسلة ديت

على الصحابة رضي الله عنهم. وفي نفس الوقت هنتكلم عن الاسلام. هنتكلم عن الشباب كما قال القائل شباب لا لو سبل المعالي وما عرفوا سوى الاسلام ديننا تعاهدهم فانبتهم نباتا. الله اكبر

كريماً طاب في الدنيا وصوناً. اذا شهدوا الوغى كانوا كماً. لو دول شهدوا الحرب كانوا وي سود يدقون في المعازل والحصون. نسأل الله السلامة. ونسأل الله ان يرزقنا من فضله

دول فرسان النهار فعلا حقيقة وبالليل رهبان الليل وان جن المساء فلا تراهم من الاشفاق الا ساجدين. شباب لم تحطمه الليالي ولم يسلم الى الخصم العربية فما عرف الخلاعة في بنات ولا عرفت تخنس في بنين

الله اكبر ولم يتبححوا في كل امر خطير كي يقال مثقفون. مش هو مش فكرته وان هو منشغل بالامور الارضية ديت. الشباب هذه المعاني التصقت باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اللي اتربوا على ايده. وانطلقوا في الحياة

ييزلون المهج ويقدمون التضحيات وبالتالي سادوا الدنيا وسادوا الامم بعدما كانوا يرفعوا الغنم النبي صلى الله عليه وسلم كانت دعوته عامة للناس. الا انك وانك تلحظ في بدايات الدعوة خاصة في المرحلة المكية كان في اهتمام عالي جدا بالشباب

بشباب الصحابة يكفيك ان تعرف ان متوسط اعمار العشرة المبشرين بالجنة كم؟ اثنين وعشرين سنة متوسط اعمار العشرة المبشرين بالجنة اثنين وعشرين سنة النهاردة بيعمل ايه اثنين وعشرين سنة ده ميوله ايه وطموحه ايه

ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم مركز جدا على الشريحة ديت لان دول اللي هيشيلوا ودول اللي هيبينوا بعد كده عزمة الاسلام اللي هنتكلم عليه ان شاء الله ونسهم فيه بازن الله بعض الشيء

شباب اه كان النبي يهتم بهم لاسباب كثيرة جدا منها ان الشباب عادة لا تتغلغل ولا تنجزر عبادة الايه؟ الاصنام والعادات والتقاليد آآ فيها لا طب هو بامكانه ان هو يتنازل عن افكاره بسهولة جدا وارهائه

بقى عنده مسألة التحرر عدم التقيد ديت سهلة فقابل عنده جدا لفكرة التجديد والتطوير بعكس الكبير اللي عاش خمسين سنة وستين سنة. هو شايل فكرة يقول لك بقى انتم يعني الاستقرار ومش عارف ايه وانتم هتغيروا الدنيا ومش عارف ايه

ولذلك الناس دي ترفض اي حاجة حتى عزة الاسلام يعني حتى لو دولته او المسلمين دخلوا في حرب آآ مع الكفار يقول لك ان لآ واحنا كده ده ما فيش استقرار. هو اصلا الجهاد مبني على ايه يعني

هو الناس فاكراة ان الجهاد او قتال المسلمين مع الكفار بيتم مسلا من خلال عن بعد مسلا كل واحد بيشفغل الشاشة بتاعته خلاص بص انت اضرب الطيارة دي وانت هل بيتفقوا مع بعض تعالوا نتقابل في الصحرا

ونتخايق مع بعض مع طبيعة هذه الامور الذي فيها آآ لان اي دولة اي مكان اي فكرة عاوزه تنجح لابد من ايه من كتاب يهدي وسيف ينصر لابد ان يكون فيه قوة. والقوة ديت هيكون فيها عدم استقرار. الشباب يتقبلون هذا. اما الكبار لا

الشباب بيحبوا دايمما التجديد ويرقدون خلف الجديد ويحبوا المغامرة سواء كانت ايجابية او سلبية فده آآ امر واضح جدا عندهم يعني الشباب سبحان الله دي افضل فترات العمر ولذلك حتى في الجنة اما نيحي ندخل هندخل سن الشباب ثلاثة وتلاتين سنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. بل من اوائل ما ندخل الجنة زي ان شاء الله ما نتكلم في سلسلة الفجر ازا يسر الله

ان من اول ما الانسان يدخل الجنة يبشر انه سيبقى على ايه؟ على سن الشباب الشباب هي اطول فترات العمر لان متوسط الانسان اللي يعني اعمار الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الستين والسبعين. وقليل من ايه؟ يجاوز هذا

آآ سن الشباب من اربععاشر لاربعين دول حوالي اربعين في المية او خمسة او واحد واربعين في المية من عمرك. فدي افضل اطول فترات عمرك لازم تستسمرها كويس حتى لو انت عديتها لازم تستسمرها في من تحب

الشباب عندهم كسرة آآ عندهم شغف لكسرة العلم. شوفوا العلماء معاذ وابن عباس وابو هريرة وابن عمر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ركز جدا معهم. لان هو عارف ان عندهم الحماسة والتغيير والكلام ده كله. ولذلك سبحان الله عطاء الخرساني يقول

اطلبوا الحوائج من الشباب اسهل منه من الشيوخ فاحنا ان شاء الله في السلسلة دي هنتكلم عن الصحابة خاصة الشباب منهم وبرضو لن ننسى ان شاء الله احنا نتكلم عن الصحفيات اللي كانوا في سن الشباب

النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يخاطبهم؟ كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يقدرهم ويحترمهم آآ وكان يغزي هذه العظمة التي فيهم. ولذلك سادوا الامم يخاطبهم خطابات عامة

فمرة يقول لهم اغتنموا خمسا قبل خمس ومنها شبابك قبل هرمك. اه كل واحد بيسمعني النهاردة عدى سن الشباب بيقول اه والله ياه ليت الشباب يعود يوما. سبحان الله! نفسي كان ده يحصل

ان انا اعيد كده ويجي النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبهم برضه خطاب عام يقول لهم لا تزول قدم عبد يوم القيامة. رجلك مش هتتحرك من يوم القيامة لغاية ما تتسأل

وعن شبابيه فيما ابلاه ويحسهم ويحسهم صلى الله عليه وسلم على القوة يقول لهم المؤمن القوي. ومش قوة البنيان بس لآ في قوة نفسية قوة وجدانية ولذلك بقول لهم يعني

ليس الشديد بالسرعة مش الشديد اللي بيكسب وخلاص لآ في معاني تانية خالص للقوة يفتح لهم صلى الله عليه وسلم ابواب الخير الاخرية يقول لهم سبعة يظلمهم الله يوم القيامة ومنها شاب نشأ على طاعة الله

يدرك النبي صلى الله عليه وسلم حجم ما يجدون من معاناة بما يتعلق بالشهوة والكلام ده فيبدأ يسكن هذا الايه؟ الغضب وهذا الثوران. فيقول لهم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباء فليتزوج. طب واللي ما يقدرش يا رسول الله؟ فعليه بالصوم ولما جه صلى الله عليه وسلم على موضوع القرآن خذوا القرآن من اربع يقول لنا مين يقول لنا اربعة من الصحابة الشباب ويمدح يركز

جدا على المدح. احنا بنمدحهم النهاردة وبنركز فيهم

لما النبي صلى الله عليه وسلم مدحهم ومكن لهم وفهمهم سادوا الدنيا. بقى فعلا زلوا سبل المعالي. وما عرفوا سوى الاسلام دينا.

النهاردة احد الشباب بيسألني في تانية سانوي بيسألني بيقول لي آآ

آآ مش سؤال في الجنة يعني فانا بجابوب اقول ياه والله ده احنا لو عرفنا فضل الحاجات اللي احنا بنعملها والجنة ده الواحد يعني يبقى حاجة كبيرة قوي فاخوه واقف جنبه فبيسألني سؤال فقلت له آآ لا طالما انت تحت سن يعني البلوغ خمستاشر سنة يعني ان شاء الله اللي يموت يدخل الجنة

قال ايه؟ طب يا رب اموت عشان ادخل الجنة شاب عنده حوالي حذاشر سنة فسبحان الله فيه تغييب عام من الاسر ومن التعليم ومن الاعلام ومن الثقافة لدرجة ان الشباب تايه

مش عارف اي حاجة ومش كلهم على فكرة عندهم يعني ايه اعداء تجاه دينهم. هو سبحان الله المرأة عدو ما يجهل. هو يجهل هذا الدين. لم يجد اسرة تهتم به

وتدفع فلوس عشان تصحح وتجدد دينه في قلبه زي ما بتدفع للدنيا وبتدفع لكل حاجة بتدفع لكل شيه هو عاوز يدفع له يلاقي يلاقي الام مهتمة جدا بالمدارس مهتمة جدا بتفاصيل ياخذ عن

لمين؟ واحيانا المادة ياخذ فيها بدل الواحد عشرة وياخذ عند ده وياخذ ده عشر مواعيد اعني في الاسبوع فتلاقي هو يلاقي والدته كده وفي نفس الوقت اما يبجي يمك المصحف تقول له يا حبيب قلبي ده مش وقت المصحف

يلاقي والدته بتصحيه الساعة ستة بالعافية مشان المدرسة وقبلها ساعة ما فكرتش اصلا تصحيه عشان صلاة الفجر فبالتالي ده جيل طالع ممسوخ الهوية غير منتمي خلاص؟ غيب عمدا وقصدا من البعض

وجهلا من الايه؟ من الايه؟ من اخرين فكل واحد يعلم انه مسئول حضرتك وحضرتك مسئولة عن اولادك وتغييب الدين عنهم. ازاى انا اسأله في الاحياء والكيميا والعربي والرياضة يجاوبني واسأله

على مبادئ دينه اقول له يعني الدين بتاعك بيقول ايه؟ اسلامك بيقول ايه؟ اركان الاسلام ايه؟ قل لي خمسة من الانبياء. احكي لي حد من الصحابة بيقول لي ما ما اعرفش ما تعرفش

وهو ده اللي هيشيل هم الدين بلاش هو ده اللي هيشيل هم الدين. هو ده اللي هيفاجر بهم النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاني مفاخر بكم يوم القيامة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسودوا وجهي صلى الله عليه وسلم عما يلقانا عند الحوض حضرتك حاسة انك هتسودي وجه النبي صلى الله عليه وسلم؟ حضرتك حاسة انك اولادك دول تفتخري بهم امام النبي صلى الله عليه وسلم وهل هتفتخري ان ابنك معه شهادة دكتوراة ولا يحسن الصلاة. وهتفتخري ان بنتك ما شاء الله لا قوة الا بالله احسن واحدة مش عارف في مجال ايه.

تخصص تقني ولا تخصص اس برمجة ولا تخصص لغات ولا تحسن

ان تتظهر نسأل الله العفو والعافية. ولا تحسن ان هي تفهم دينها ولا تعرف تقرا النهاردة فيه ناس عندها ثلاثين واربعين سنة ومعهم شهادات يبجي يفتح المصحف مش هقول بيقرا تجويد تجويد دي منزلة من الصادقين ده ده حاجة عالية قوي اللي احنا يعني لا ده انه يقرأ بدون ما يغلط في التشكيل

يقرأ بس كويس للاسف الشديد تلاقي كده اب وعنده ثلاثة اربعة اولاد ولا يحسن ان يقرأ سورة البينة ولا سورة الضحى قراءة سلسة سهلة نسأل الله السلامة. ونيجي نقول اه

احنا اوتينا من مين؟ لا احنا مشاركين يا جماعة كل مشكلة لابد ان تسأل نفسك بكل وضوح. هل انت طرف في المشكلة ام طرف في العلاج ان النهاردة اما اجي انا اقعد مع ابن حضرتك

واسأله عن دينه. هسأله الاسئلة لهين. الاسئلة اللي يعني اللي كان من عشر سنوات احنا بناخدها في الحضانات اللي كانت بتدرس في الحياة العجائب بتيجي كده ايه في خمسة لقلبك في الراديو وكانت بتيجي كده في فيلم للناس بتسمع لصالح الدين ولا الحاجات دي كلها الحاجات العامة

جدا جدا جدا ونلاقيه ما بيعرفش يجابوب. ده مسئولية مين في حين ان نيحي نشوف كده مصاريف الولد ده الولد ده او البنت دي كلفتني قد ايه العام ده في السنة دي السنة دي كلفتني قد ايه

احسبها بورقة وقلم الاقي ابني كلني حوالي ثلاثين اربعين خمسين الف جنيه. مدارس خاصة ودروس ومش عارف ايه الكلام ده كله طيب ابنك بقى صرفتي على قد ايه عشان اخرته؟ ده عشان الدنيا وجميل ان شاء الله تؤجري. طالما لك فيه نية صالحة. طيب بالنسبة للاخرة؟ لا والله احنا مش مشغولين بالاخرة

ليه مش مشغولين بالاخرة؟ يعني بقى اصل احنا يعني احنا بنفكر هنا ما لناش دعوة بتحت الارض وفوق ايه؟ السما. ما احنا احنا هنا ما هو ده مش الاسلام بقى

عشان كده احنا بنقول ان ربعين من البداية كان فاهم كويس جدا. والنبي صلى الله عليه وسلم من البداية فاهم دول ان دول

هيمسكوا المشعل بعد كده مشعل الضوء عادي جدا اما يمدح واحد زي معاز يقول له يقول اعلم الامة بالحلال والحرام معاذ ابن جبل دي عبارة يا جماعة مش صدرت من رجل من اعمار الناس. لا لكن ده قالها انسان يعني هو اشرف مخلوق فعمال يقول له كده على طول ادى زكاتها المعاز فعلى طول انطلق وارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن. يفتح اليمن رضي الله عنه. كم سنك معذبا ما مات؟ كان سنه ثمانية وعشرين سنة ويقول عنه النبي يسبق العلماء برطوبة هو اعلى واحد سبحان الله ويقول له النبي صلى الله عليه وسلم بعبارة يبدأ بعبارة من اروع ما انت سامع يا معاز اني احبك في الله. بصوا يا جماعة اللي مش هيتغير في رمضان والشيطان مصفد. ما هو من ميزة تصفيد الشيطان لم يبقى الا انت ونفسك دي ميزة رمضان من مزايا رمضان انه يخليك مع نفسك فهذه المفاهيم اما تيجي تقف مع نفسك في رمضان دلوقتي مين بقى اللي مبهلك فيها؟ الشيطان الشيطان خلاص يعني في اضعف حالاته ويا باغي الخير اقبل. ومن الانسان اللي يبغى الخير الفكرة. انت دلوقتي فكرتك ايه عن دينك؟ انت دلوقتي ناوي تتغير ولا لا. بص كده على اولاد اللي قدامك دول دول انت هتتسأل عنهم كلكم راع وكلكم مسؤول. حضرتك اعديت جواب للسؤال ده انما تسأل يوم القيامة حتى يسأل عن اهله خاصة ضيع ولا ما ضيعش؟ تعال شف كده تعال. النهاردة يبجي ابني وربنا يسألني عليه. ابنك ده ما بيعرفش يصلي ليه فيا رب انا اصلنا رحمت اصل انا جيت اصل انا بس انا علمته يعني ده هو بيعرف في السباحة احسن واحد في العالم وفي الطب ثاني واحد في مدغشقر ومش عارف في الهندسة الاول في كولومبيا ابنك عامل ايه في الصلاة؟ ابنك ما اتعلمش اتعلم من كل الحاجات دي وما اتعلمش الصلاة ليه الصراحة يعني انا ما كنتش مشغول بديني يعني انا كنت بقول ان الدين ده حاجة هامشية يعني زيه كده زي المستوى الرفيع ممكن نزاكره وناخذ عليه درجاته وممكن ما نزاكروش وكده كده انا ناجح بل ممكن حاجة زي كده التربية الوطنية مش عارف لسه موجودة ولا لا. حاجة كده على هامش الحياة كده. خلاص؟ اه تنزر ولا تحسب فانا كنت بتعامل مع ديني كده يعني مش فارق معي خالص حتى اليومين دول في الاجازة لما قالوا بقى ما فيش دراسة وما فيش كل حاجة وبتاع ابني نفسه يتعلم حاجة قال يا امي او يا ابي انا عاوز احفز قرآن عن بعد وبتاع وفيها ادفع حاجة كده رمزية وبتاع لا ومش عارف ايه لأ الحاجات دي ما بنصرفش عليها نسأل الله السلامة ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم هو يحكي يعني ان نقول ان انا كنت رضيع النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا كنت ايه في يوم من الايام راكب مع النبي صلى الله عليه وسلم. شف النبي صلى الله عليه وسلم بيركب مين امشي مع مين بيمشي مع الاولاد اللي يغرس فيهم ايه؟ فيقول كنت معهم. الله اكبر. يعني الوقت تجاوز ان شاء الله ننتهي. آآ فيقول يعني انا كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم رديفه يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات انظروا لتواضع النبي وايشا لرفعة النبي لمن معه كيف خاطبه وهو كان في سن ايه؟ قيل ان كانه في سن تحت العشرة. يعني ايه تحت العشرة تحت العشرة ده يعني تالته ابتدائي صح يعني انسان عنده تسع سنوات تقريبا تالته ابتدائي يربيه على مسائل القدر والتوكل على الله. متى سنرتقي بخطاب الشباب والناس مش يلا تعالى كده وريهم انت بتعرف ترقص ازاي. وريهم يعني سمعها بقى الاغنية شوفي يا ماما حفظ الاغنية كلها لقوا كمان حافظها ايه بالانجليزي كمان. خليه قلها قلها قلها لتيتة. خلي تيتة تفرح بك تيتا تفرح بيبك طيب والنبي متى سيفرح بك وهذا الاسلام متى يفتخر بك ولا الاسلام طبعنا انا اخاطب ناس ما اختارت تسمع مسل هذه المواد الا وهي تريد ان تفتخر باولادها عند رسول الله تقول يا رسول الله هذا من امتك هذا الولد انا اعدته ليبلغ دينك ويبلغ سنتك هذا عملي يا رسول الله هذا زادي يا رسول الله ده اللي مشروع اللي انا تعبت عليه يا رسول الله ده اللي انا خرجت به من الدنيا وتعبت واتبهدلت وتركت وضحيت عشان الاولاد دول تكتحل عينك برؤيتهم وتفتخر بصحيفتهم وما قدموا يا رسول الله سبحان الله فمتى سنرتقي يعني كان الحسن يقول آآ كان يقول ان يأتي ان الاسلام ويوم القيامة فيقول يا رب هذا خزلني وهذا نصرني. فاذا جاء عمر ابن ابن الخطاب يقول يا رسول الله يا رب يقول لله سبحانه وتعالى كنت يعني غير منصور يعني مش فاكر اللفظ قوي يعني لكن حتى اتي عمر فنصرني. الله اكبر شوفوا الشعور ده الشعور انك تكون انت السبب في نشر سنة الشعور انك تكون سبب في الافتخار الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم يرقى الخطاب لهذا الشاب اللي لسه في تالته ابتدائي وتانية ابتدائي يقول له اعلم ان الام لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لن يضروك بشيء

الله اكبر. من السن ده يا رسول الله بتقول له المعاني العميقة دي ان الامة كلها ممكن انها تكون آآ بتجتمع لهذا الفتى؟ اه ما تقدرش

تضره. سبحان الله شاب ثاني في مكة

احنا محتاجين بيت نجمع فيه في بداية الاسلام وبيوت الكبار مرشحة للمراقبة. والناس كلها بتابعها. فهنختار بيت مين؟ عايزين نقعد في بيت حد يا ترى نقعد فين؟ نقعد فين؟ وكله مركز وكله مركز على النبي. يا ترى هيصلي فين؟ هيقابل اصحابه فين؟ هيدعوا الناس فين

فمركزين جدا ومين اللي دخل ومين اللي خرج فاحنا عاوزين مكان يختار مين النبي صلى الله عليه وسلم يختار واحد بيلعب بابجي

وقاعد في حي الصفا قاعد ضم لي يتفرج على اللي رايحة للاتو اللي جاية من العزة

لا اختار النبي صلى الله عليه وسلم شاب انه يجلس في عقر دار شاب ينتسب الى اشرس اشرس بطن من بطون العرب تكن العداوة

تكن العداوة للنبي لبني هاشم والنبي صلى الله عليه وسلم اللي هم بني مخزوم

رأسهم طبعاً ابو جهل فرعون هذه الامة فيختار النبي صلى الله عليه وسلم الارقم بيته فين؟ في وسط الايه؟ الاماكن دي لان كلهم

مستحيل يختاروا ويفكروا ان ممكن الموضوع يبجي هنا

طيب العزيم ده بقى كان سنه قد ايه العزيم اللي اختار القرار ده كان سنه قد ايه قيل ستاشر سنة وقول الجمهور تلتاشر سنة. تلتاشر

سنة لسه ما خلصش ابتدائية

ولكن معه من الشهامة والمروءة والرجولة ما يفعل هذا الامر سبحان وده كان دوره في الحياة بالمناسبة يعني الارقم مات امتى؟ مات

في خلافة عثمان ابن عفان يعني عاش حياة النبي كلها. وابو بكر وعمر ومات في حياة عثمان. خلافة عثمان. حد سمع عنه من بعد

الموقف ده؟ لأ

ليه؟ الشاب فاهم هو بيعمل ايه؟ ايه الدور بتاعه؟ عزمة هذا الجيل مهما تكلمنا عنه ان شاء الله نصحب في هذه آآ السلسلة عزمة

الاسلام هنتكلم عن الاسلام بالنزاهة الاخلاقي في الاسلام النزاهة الصحي النزاهة الاجتماعي ونشوف قد ايه ان الاسلام

مختلف عن المناهج الارضية المنحطة في ايه وقد ايه وهنتكلم على عزمة من حملوا هذا الدين ونقلوه الينا فاسأل الله سبحانه

وتعالى ان يسد لنا واياكم لما فيه خير وينفع بنا وبكم ويرزقني واياكم حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول من خير هذا

واستغفر الله لي ولكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته